

البرهان في علوم القرآن

إذا .

طرف لماضي لـ⁴ماضي الزمان يضاف للجملتين كقوله تعالى واذكروا إذا أنتم قليل 1 وتقول
أيديكم إذا فعلت .

وأما قوله تعالى ولو ترى إذا وقفوا على النار 2 ف ترى مستقبل واذ طرف للماضي وإنما كان
كذلك لأن الشيء كائن وان لم يكن بعد وذلك عند الأ قد كان لأن علمه به سابق وقضاءه به نافذ
فهو كائن لا محالة .

وقيل المعنى ولو ترى ندمهم وخزيهم في ذلك اليوم بعد وقوفهم على النار ف إذا طرف ماضي
لكن بالإضافة إلى ندمهم الواقع بعد المعاينة فقد صار وقت التوقف ماضيا بالإضافة إلى
ما بعده والذي بعده هو مفعول ترى .

وأجاز بعضهم مجيئها مفعولا به كقوله واذكروا إذا أنتم قليل 1 ومنعه آخرون وجعلوا
المفعول محذوفا واذ طرف عامله ذلك المحذوف والتقدير واذكروا نعمة الأ عليكم إذا واذكروا
حالك .

ونحوه قوله إذا قال الأ يا عيسى 3 قيل قال له ذلك لما رفعه إليه .
وتكون بمعنى حين كقوله ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذا تفيضون فيه 4 أي حين
تفيضون فيه .

وحرف تعليل نحو ولن ينفعكم اليوم إذا ظلمتم 5 واذ لم يهتدوا به 6 .
وقيل تأتي ظرفا لما يستقبل بمعنى إذا وخرج عليه بعض ما سبق .

وكذا قوله فسوف يعلمون إذا الأغلال في أعناقهم 7 وانكره السهيلي لأن إذا لا يجئ بعدها
المضارع مع النفي